

# لَا تأخذه سنه ولا نوم ح 81 اعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويفelin حفظه قريبا لربه للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسموا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات اعظم آية - 00:00:37

تلك الحلقات التي نتناول فيها سيدة اي القرآن الكريم كما وصفها رسولنا صلى الله عليه وسلم آية الكرسي اه نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على ان نقوم بحقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها. انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:00:52

وكنا قد شرعنا في الحديث عن قول الله عز وجل الحي القيوم. واليوم ان شاء الله نتكلم عن قوله جل جلاله لا تأخذوا خذه سنة ولا نوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. سبحان الله! يمكن الانسان لما يعني يسمع ان الله حي وان الله قيوم - 00:01:11

طيب خير كوييس انا عارف ان ربنا حي قيوم تمام انا بذكر حضراتكم بحاجة ان ربنا مش بينفي لمجرد النفي. لما شيع ربنا بينفيه عن نفسه مش بينفيه لمجرد النفي. مش بينفيه عشان ينفي عن نفسه - 00:01:31

هذه الصفة السلبية لا. ربنا بينفي عشان يثبت كمال ضده فربنا مش بينفي عن نفسه حاجة عشان ينفيها. عشان يثبت كمال ضده. يعني لما ينفي عن نفسه التعب - 00:01:46

يبقى عشان يثبت كمال القيومية والقدرة عشان يثبت كمال القدرة والقوة. كده تمام؟ مش بس مش بس يثبت الايه؟ القوة او القدرة. طيب احنا عندنا الجزء اللي هنتكلم عنه النهاردة لا تأخذه سنة ولا نوم. لا - 00:02:06

ما حصلش وما بيحصلش لا ماضي ولا حاضر ولا مستقبل لا ويستحيل اصلا على الله عارف زي النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول لنا ايه؟ ان الله لا ينام - 00:02:28

ولا ينبغي له ان ينام حي ما يعني ما ينفعش اصلا يبقى ربه ببناء. طب هو لما ينام احنا نعمل ايه طب لما ينام يعني مين يمسك السماوات والارض ان تزولا - 00:02:45

ولذلك يعني ما اسفه فكر اللي يتصور ان الرب مات وصلب وتلت تيام قيامة الرب بعد موته. واكثر منه سفها عذرا اللي هو يقوم بهنيه بالكلام ده ولا يقره على الكلام ده ويعرف ان ربه سبحانه وبحمده يعرف ان عنده آية بتقول ان الله - 00:03:01

حي قيوم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم. يموت يوموت تلت تيام ويدفن ومش عارف يطلع بعد التلات تيام على يوم الحد ويبقى في عيد اسمه عيد قيامة الرب بعد موته - 00:03:21

ما هذا السفه؟ تعالى الله عز وجل عما يكون علوا كبيرا. مش المشكلة فيهم هم. يعني دي مشكلتهم تخصهم. المشكلة الاكبر ان مسلم يهنيه على هذا الكفر بالله ويقول لك يا عم عادي عيد وانا مالي انا! ازاي تهنىء على الكفر بالله! ازاي تقر على ذلك - 00:03:38

سبحانك هذا بهتان عظيم. يعني ولذلك حتى يعني ابن القيم كان يعني اتكلم في المسألة دي وقال وهذا ان سلم صاحبه من الكفر فهو من من اكبر الكبائر. لانه بمثابة من يهنهه - 00:03:56

وبالسجود لصنم فغيرة لله يا جماعة ما ينفعش. طيب ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يعني ايه بقى؟ لا ينبغي له ان ينام هقربها لحضرتك النهاردة بتقول ايه - 00:04:06

ان القاضي ده لا يظلم ولا ينبغي له ان يظلم اصلا طب ما ده الطبيعي. يعني قاضي اللي هو شغلانته بيقيم العدل بين الناس يبقى بيقيم الظلم بينهم. يقيم الجور بينهم. تقول انه لا يرتشي. ولا ينبغي له ان يرتشي. ما هو لزك يعني هيبقى حاميها حراميها. انا باتكلم - 00:04:22 -

على البشر ازاي؟ مش هينفع فيعني لا ينبغي لا ينبغي لقاضي انه يرتشي ينبغي لقاضي انه يظلم ما ينبغي ليه اصلا وايه اللي اصله؟  
لان ده يناقض اصل وظيفته اصل مهمته. اصل وجوده اصلا - 00:04:44 -

يناقض اصل قيومية الرب سبحانه وتعالى واصل حياته انه يكون بايه بينما النوم ده موتى صغرى ان يكون بيموت ما ينفعش ما  
ينفعش يكون ربه بيموت اصلا ولذلك سيدنا النبي يقول لك ان الله لا ينام - 00:05:01 -  
ولا ينبغي له ان ينام ولذلك سبحانه الله يقول لنا على يعني حساسية الكلام ده بقى يعني ازاي انام او ينبغي له ان ينام ازاي اصله وهو  
يخفض القسط ويرفعه - 00:05:18 -

يرفع اليها عمل الليل يعني قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل ازاي يعني ما هو مش مش هينفع يكون رب يعني وهو ايه  
يعني ازاي يكون بقى هو آآ يعني هو بيده الميزان سبحانه - 00:05:32 -

وبحمده وكل شيء عنده ايه؟ بميزان. وهو الرب يخفض القسط ويرفعه ويكون بينما اصلا ينام بقى في حد يلزم ينام في حد يهضم  
ينام في حد مش عارف ازاي يكون بترفع اليه اعمال العباد - 00:05:48 -

وكل يوم هو في شأن يفرج كريا ويغفر ذنبها ازاي مش هينفع اصلا يعني ما ينبغي المسلم يعتقد كده اصلا يعني فان الله لا ينام ولا  
ينبغى له ان ينام. طيب ماشي لكن الاية هنا بتقول ايه؟ بتقول لا - 00:06:04 -

ما حصلش وما بيحصلش لا تأخذه تأخذه. يعني مسلا ممكن واحد يقول ايه؟ اخذني آآ شفقة بفلان. اخذني طب يعني  
ايه بقى اخذني؟ يعني الحاجة بسيطرة عليه خدتني تملكتني. ربما تكون مسلا خارجة عن ارادتي. ربما يكون سلطانها علي اكتر من  
سلطاني على نفسي - 00:06:22 -

تقول مثلا اخذتني به شفقة يعني حاجة جت غصب عنی آآ اخذني النوم احنا حتى بالنسبة لنا يا باشا نقول ايه؟ النوم سلطان. سبحانه  
الله يا جماعة انا بقول لكم انت لما تعرف نفسك تعرف ربك ازاي؟ لما ت Shawf نفسك كده وانت تشوف النوم بي ايه؟ يقهرك -  
00:06:45 -

يقهرك لما ربنا دي بينما يقهرك يغلبك خلاص يوقفك وهذا من لطف الله بنا من ترفقه بنا ومن انعامه علينا واكرامه لنا. لان في لحظات  
لازم تنام والا جسدك يتأنى - 00:07:02 -

خلاص فربك سبحانه وبحمده يقهرك الانسان بالنوم. يخضعه لاجل مصلحته. المهم الشاهد ايه؟ فلا تأخذه ربنا ما فيش حاجة تأخذ  
يعني ما فيش حاجة اصلا تبقى هي مسيطرة عليه تبقى متمكنة منه. آآ انها تغلب ارادته سبحانه وبحمده. ما فيش حاجة اسمها كده. لا  
تأخذه. يعني مجرد - 00:07:17 -

الاخذ ده ما يحصلش ما فيش حاجة ما فيش حاجة اصلا ان الله لا مستكره له. ما فيش حاجة في حق ربنا اسمها كده. لا تأخذه ايه  
بقى؟ سنا السنة مقدمات النوم. ببساطة يا جماعة السنة دي ادنى قدر من النوم - 00:07:37 -

لو احد كده غفل كده شوية ناعس كده غيب سنة هذه السنة مقدمات النوم دي خلاص ادنى قدر من النوم لا تأخذ الله لا  
تأخذه سنة ولا نوم طب واحد ممكن يقول لك ايه؟ ايوة ماشي ما هو في بعض الناس ما بيايه يعني عادي ما بيففلش كده ولا ما  
شفتوش خلاص بيحصل الحركة دي. هو اول ما ما تلاقيه مسلا هينام تلاقيه - 00:07:54 -

خلاص وقع نائم في ناس كده لأعشان كده ربنا يقول ولا ينام طب ولا نوم يعني ليه مش ولا النوم؟ لان اه العرب لما تنكر كلمة تزيد  
بها الاطلاق - 00:08:19 -

يعني ايه الاطلاق؟ يعني ادنى قدر من الشيء او اعلى قدر من الشيء. ازاي؟ يعني مسلا لما تيجي على واحد تتكلم على واحد فقير  
تقول ايه؟ تقول ما عنده بيت - 00:08:39 -

تقصد ايه؟ يعني حتى اي حاجة يصح انه تسمى بيت. ما هو ده تنكير اهو ما قلتش البيت ما عنده البيت. طيب ولما تقول ايه هذا الرجل الغني لديه بيت - 00:08:50

ما اروعه انت قلت كلمة بيت منكرة بس هنا انت ت يريد اعلى صورة من البيت وفي المثال الاول ت يريد ادنى صورة من البيت فالعرب لما تنكر شيء ده على الادق يعني ت يريد ايه؟ ت يريد ادنى قدر او اعلى قدر. عشان كده - 00:09:04

التنكيل يفيد الاطلاق انا عايز اقول ايه؟ والقرآن نزل بلغة العرب. تمام؟ بلسان عربي مبين. فربنا لما يقول لا تأخذه سنة يا الله ركز ده مش ربنا بينفي السنـا ده بـينـفي اـدـنـى قـدـرـ منـ السـنـا - 00:09:21

ابن قدر مسنـا. يا الله! اللي هي اـيـه؟ اللي مـمـكـنـ حتـىـ ولاـ حـدـ يـلاـحـظـهاـ. يعني اـنـاـ مـمـكـنـ دـلـوقـتـيـ اـنـاـ بـكـلمـ حـضـرـاتـكـ اـقـفـلـ الغـفـلـةـ كـدـهـ ماـ حـدـشـ واـخـدـ بالـهـ مـنـهـ اـصـلـاـ. دـهـ اـدـنـىـ قـدـرـ منـ - 00:09:40

هي اـصـلـاـ السـنـةـ ماـ حـدـشـ واـخـدـ بالـهـ مـنـهـ. واحدـ كـدـهـ غـفـلـ سـنـةـ وـمـاـ حـدـشـ خـدـ بالـهـ. اـدـنـىـ قـدـرـ منـ دـهـ ربـناـ بـينـفيـهـ عـنـ نـفـسـهـ طـبـ وـالـنـوـمـ اـدـنـىـ قـدـرـ منـ النـوـمـ. يـبـقـيـ لـذـكـ هـنـاـ التـنـكـيـرـ عـشـانـ اـيـهـ؟ اـدـنـىـ قـدـرـ منـ الشـيـءـ. لـاـ تـأـخـذـ سـنـةـ وـلـاـ - 00:09:50

ما حـصـلـشـ اـبـدـاـ طـبـ لـيـهـ تـانـيـ ربـناـ مـشـ بـينـفيـ لـلـنـفـيـ. دـهـ بـينـفيـ لـاـثـبـاتـ كـمـالـ الضـدـ هوـ رـبـناـ بـينـفيـ بـقـيـ عـنـ نـفـسـهـ السـنـةـ وـالـنـوـوـيـ عـشـانـ اـحـنـاـ نـقـولـ خـلـاـصـ رـبـناـ بـقـيـ مـشـ بـيـنـامـ وـخـلـاـصـ وـكـدـهـ لـأـ عـشـانـ يـبـتـ لـنـفـسـهـ كـمـالـ الـحـيـاـةـ وـكـمـالـ الـقـيـوـمـيـةـ. ولـذـكـ - 00:10:09

زيـ ماـ قـلـتـ لـحـضـرـتـكـ اـنـهـ مـاـشـيـةـ كـدـهـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ لـاـ تـأـخـذـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ. عـشـانـ الـعـقـولـ مـاـ تـنـوـهـمـشـ اـنـ حـيـاـتـهـ دـيـ يـعـتـرـيـهـ اـيـ قـصـورـ اوـ نـقـصـانـ. وـقـيـمـيـتـهـ يـعـتـرـيـهـ قـصـورـ اوـ نـقـصـانـ هوـ اـحـنـاـ مـعـلـشـ النـهـارـدـةـ اـيـ وـاحـدـ فـيـنـاـ مـهـمـاـ قـامـ بـشـأـنـ حـدـ - 00:10:28

مـهـمـاـ قـامـ بـشـأـنـ نـفـسـهـ حـتـىـ. اـيـ وـاحـدـ فـيـنـاـ مـشـ مـمـكـنـ يـعـتـنـقـهـ سـوـرـ. يـعـتـرـيـ نـقـصـانـ يـعـتـلـيـهـ نـقـصـانـ. حـتـىـ اـحـنـاـ مـهـمـاـ نـعـملـ مـهـمـاـ قـامـ بـشـأـنـ نـفـسـهـ حـتـىـ. اـيـ وـاحـدـ فـيـنـاـ مـشـ مـمـكـنـ يـعـتـنـقـهـ سـوـرـ. يـعـتـرـيـ نـقـصـانـ يـعـتـلـيـهـ نـقـصـانـ. حـتـىـ اـحـنـاـ مـهـمـاـ نـعـملـ حاجـةـ مـاـ بـنـعـمـلـهـاـشـ بـيـرسـونـ بـيـقـيـ فـيـهـ دـايـماـ تـالـفـ فـيـهـ كـزاـ فـيـهـ طـبـيـعـيـ جـداـ مـاـ نـقـدـرـشـ نـعـمـلـ حاجـةـ مـيـةـ فـيـ الـمـيـةـ. لـكـ سـبـحـانـ اللهـ ربـناـ بـينـفيـ عـنـ نـفـسـهـ - 00:10:44

انـ قـصـورـ فـيـ الـقـيـوـمـيـةـ اوـ فـيـ الـحـيـاـةـ تـقـولـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ. ماـ فـيـشـ خـالـصـ طـبـ لـيـهـ؟ عـشـانـ اـنـ قـلـتـ مـطـمـنـ النـهـارـدـةـ مـاـ بـيـقاـشـ قـلـقـانـيـنـ يـبـقـيـ اـنـ عـارـفـ اـنـ اـمـورـكـ كـلـهاـ - 00:11:04

بيـدـ منـ لـاـ يـغـفـلـ اـبـدـاـ وـلـاـ يـنـامـ اـبـدـاـ وـلـاـ يـخـذـلـكـ اـبـدـاـ اـنـتـ مـمـكـنـ تـخـذـلـ نـفـسـكـ غـيرـكـ مـمـكـنـ يـاخـدـهـ لـكـ بـسـ رـبـناـ مـاـ يـخـذـلـكـ اـبـدـاـ عـشـانـ كـدـهـ لـمـ تـسـمـعـ رـبـكـ يـقـولـ اـيـهـ؟ يـقـولـ وـمـاـ مـنـ دـاـبـةـ فـيـ الـاـرـضـ الاـ عـلـىـ اللهـ رـزـقـهاـ - 00:11:21

تـعـرـفـ اـنـهـ لـمـ يـوـعـدـ وـعـيـ هـيـوـفـيـ بـهـ لـمـ يـفـتـرـضـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـنـهـ يـقـومـ بـشـأـنـ مـاـ يـأـسـرـشـ فـيـهـ يـبـقـيـ عـنـدـكـ يـقـيـنـ فـيـ رـبـكـ تـبـقـيـ عـارـفـ لـمـ رـبـكـ يـقـولـ لـكـ اـنـاـ هـقـوـمـ عـلـىـ شـائـكـ تـبـقـيـ عـارـفـ اـنـ رـبـكـ لـمـ يـوـعـدـكـ بـحـاجـةـ بـعـدـهـ مـاـ هـيـتـخـلـفـشـ اـبـدـاـ - 00:11:47

لـمـ يـقـولـ لـكـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ فـهـوـ حـسـبـهـ تـعـرـفـ اـنـ لـوـ تـوـكـلـتـ عـلـيـهـ اـنـهـ هـيـكـفـيـكـ اـنـ اللهـ بـالـغـ اـمـرـهـ لـمـ يـقـولـ لـكـ كـدـهـ يـقـولـ لـكـ اـنـ هوـ هـيـبـلـغـ مـاـ اـرـدـ - 00:12:08

يـبـقـيـ يـبـلـغـهـ لـكـ قـدـ جـعـلـ اللهـ لـكـ شـيـءـ قـدـرـاـ تـبـقـيـ مـتـيقـنـ اـنـ رـبـناـ بـسـ لـهـ تـقـدـيرـهـ كـلـ حاجـةـ بـقـدـرـ عـنـدـ رـبـناـ وـلـهـ تـوـقـفـ رـبـناـ بـيـقـولـ اـنـاـ وـالـلـهـ الـعـظـيمـ مـنـ اـكـتـرـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ بـتـرـيـحـيـ جـداـ جـداـ وـتـخـلـيـنـيـ مـطـمـئـنـ جـداـ جـداـ جـداـ. فـيـ الـحـيـاـةـ اـنـ - 00:12:23

رـبـيـ حـيـ قـيـوـمـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ وـلـذـكـ اـنـاـ وـاـنـتـ بـقـيـ فـيـنـ مـنـ شـكـرـ الـكـلـامـ دـهـ فـيـنـ مـنـ شـكـرـ النـعـمةـ دـيـ اـنـاـ بـقـولـ لـكـ حـتـىـ شـفـ رـبـناـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـهـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ وـبـيـقـهـرـكـ اـنـتـ بـالـنـوـمـ لـمـصـلـحـتـكـ - 00:12:45

يعـنـيـ اـحـنـاـ بـقـيـ عـنـدـنـاـ نـاسـ بـتـرـوـحـ بـتـرـوـحـ الـعـيـادـاتـ وـتـلـفـ وـهـيـتـجـنـ. مـمـكـنـ مـمـكـنـ يـجيـ لهـ جـنـونـ عـلـشـانـ خـاطـرـ هوـ مـشـ عـارـفـ يـنـامـ فـمـ نـعـمـةـ رـبـناـ عـلـيـكـ اـنـ يـقـهـرـكـ مـنـهـ لـمـصـلـحـتـكـ - 00:13:05

يـنـيمـكـ وـهـ قـاـنـمـ عـلـىـ سـنـكـ وـيـوـقـظـكـ وـيـحـيـيـكـ وـتـقـوـمـ تـانـيـ تـنسـاـهـاـ وـتـعـصـيـهـ وـتـفـرـطـ فـيـ اـمـرـهـ وـتـرـتـكـ ماـ نـهـاـكـ عـنـهـ وـاـنـتـ لـاـ غـنـىـ لـكـ عـنـهـ طـرـفـ عـيـنـ وـلـاـ اـقـلـ مـنـ ذـكـ يـمـكـنـ قـدـ اـيـهـ صـعـبـةـ يـعـنـيـ لـحـزـةـ اـنـ اـنـتـ بـتـبـاـشـ الـمـعـصـيـةـ - 00:13:19

اـنـ رـبـناـ قـائـمـ عـلـىـ شـائـكـ يـحـفـزـ لـكـ قـلـبـكـ يـحـفـزـكـ سـمـعـكـ يـحـفـزـكـ بـصـرـكـ يـحـفـزـكـ كـلـ الـكـلـامـ دـهـ وـسـوـعـتـهـ اـنـ عـفـوتـ اللـهـ اـجـعـلـ لـنـاـ مـنـ الـاـيمـانـ باـسـمـكـ الـحـيـ وـالـاـيمـانـ باـسـمـكـ الـقـيـوـمـ. اوـفـرـ الـحـظـ وـالـنـصـيـبـ. اـقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـ. وـالـسـلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ

00:13:52 - وبركاته

انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان لغاب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا - 00:14:15